[22] ويخطر بالبال أن سيدنا الاستاذ الاكبر المرجع الديني الحاج آقا حسين البروجردي - قدس سره - كان يكثر في تمجيد هذا الكتاب المستطاب، وقد طبع بإشارته في مصر آلاف متعددة حتى صار من الكتب الرسمية في مدارس مصر بأمر وزير أوقاف مصر بإشارة المرجع المذكور - قدس سره - وبالجملة كثرة توجه أعاظم الفقهاء إلى هذا السفر القيم وشرحه والتعليق عليه قرينة على عظم شأنه العلمي. شراح الكتاب ولما كان متن هذا الكتاب - أعني المختصر النافع - موردا " الانظار الاكابر من العلماء قديما " وحديثا " فالمناسب ذكر تعداد المشروح التي خرجت من رؤوس أقلام العلماء الاخيار مطبوعة ومخطوطة. فنقول بعون الملك الوهاب: إن العلامة بحر العلوم الطباطبائي - قدس سره - ما نقله عنه في تنقيح المقال قال: - إنه - يعني كاشف الرموز - أحد تلامذة المحقق وشارح كتابه النافع المسمى ب " كشف الرموز " وهو أول من شرح هذا الكتاب... إلى آخره. نقول: لعل مرا ده قدس سره - أول من شرح جميع كتب المختصر، وإلا فالمحقق نفسه هو أول من شرحه إلى أوائل الحج، وسماه ب " المعتبر " في شرح المختصر، ويمكن إرادة الشرح من غيره، والامر سهل. أما الشروح (1) المعتبر للمحقق نفسه. (2) هذا الكتاب الذي بين يديك للحسن بن أبي طالب الابي كما عرفته. (3) التنقيح الرابع في مختصر الشرايع للفاضل المقداد أو الفاضل السيوري.